المتغيرات المرتبطة بآراء الريفيين لأبعاد التنمية الريفية "دراسة بإحدى قرى محافظة الدقهلية

مى محمد الامام ، أمانى أحمد نادر[1]

الملخص العربي

استهدفت الدراسة بناء مقياس للتنمية الريفية واختبار صدقه وثباته، والتعرف على درجة أهمية كل بعد من أبعاد التنمية الريفية، والتعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين لأبعاد التنمية الريفية كل بعد على حدة، والتنمية الريفية الكلية.

أجريت هذه الدراسة بقرية نوب طريف بمركز السنبلاوين بالدقهلية، وهى اكثر قرى المركز فى التنمية الريفية وكانت العينة العشوائية قوامها ١٧٥ مبحوث، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبانة بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي، والانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد.

اهم النتائج هي:

قبول المقياس المقترح لاختبار مستوى التنمية الريفية، وبالنسبة لدرجة ومستويات كل بعد من أبعاد التنمية الريفية تم ترتيب الأبعاد الستة على النحو الآتي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد التكنولوجي، البعد البيئي، البعد السياسي، وأخيرا بعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية. وكانت النسبة المئوية للتباين المفسر لكل بعد في التنمية الريفية: ٥١,٣٪، ٢١,١٪، ١٣,٤٪، ٥,٩٪، ٣,٨٪، ٤,٥٪ على الترتيب.

ووجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين للبعد المجتمعي وهما: المكانة القيادية، المعرفة بأهداف التنمية على الترتيب، ووجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين للبعد الاقتصادي وهما: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي على الترتيب، ووجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين للبعد البيئي وهما: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي على الترتيب.

ويوجد ثلاث متغيرات أسهموا إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين للتنمية الريفية وهي: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي، والمكانة القيادية، على الترتيب.

الكلمات الرئيسية: أبعاد التنمية -أهداف التنمية – ريف– وعي مجتمعي

المقدمة والمشكلة البحثية

ترتبط التنمية كغيرها من المفاهيم، بإطار متكامل من الدلالات ذات الجوانب المؤسسية والواقعية التي تتسم بالشمول ودمج أبعاد متعددة ومتباينة مرتبطة بعملية التنمية.

حيث ظهر مفهوم التنمية كأداة حتمية لرصد مزيد من الفرص الكفيلة بالتقدم والتغير نحو الأفضل في ظل كلا من الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ووضعت مصر مثل معظم دول العالم؛ استراتيجيات وخطط، وبرامج لتحقيق التنمية المستدامة، بدأت هذه الخطط من عام ٢٠٠٧م، وهي الخطة الخمسية للدولة، كما وضعت الخطط الخمسية والسنوية للوزارات، والخطط القطاعية القومية داخل الوزارات، وخطط العمل البيئي والتنمية في المحافظات، ومن ثمّ وضعت خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠٢٢م، وأخيرًا وضعت رؤية التنمية المستدامة لمصر بحلول عام ٢٠٣٠م. (جهاز شؤون البيئة، ٢٠١٦ ، ص٤)

وقد شهد القرن الماضي تسابق الدول النامية ومن بينها مصر للأخذ بالتنمية تحدوها الرغبة في اللحاق بركب التقدم المتسارع في العالم، ولكن لاعتبارات عديدة ركزت الجهود الرسمية في معظم هذه الدول على الجوانب الاقتصادية في التنمية دون الاهتمام الكافي بالجوانب الاجتماعية والثقافية

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/ esm.2025.452581

[1] قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

استلام البحث فى ٢٠ مايو ٢٠٢٤، الموافقة على النشر فى ٣٠يونيه ٢٠٢٤

والسياسية والإدارية، الأمر الذى أعاق جهود التنمية لفترة ليس بقليلة عن بلوغ أهدافها، كما أثر بصورة سلبية على بناء وتكوين الإنسان القادر على العطاء والتفاعل مع قضايا التنمية في مجتمعه المحلى، وبالتالي بدأت تظهر لنا مظاهر التخلف لمعظم تلك الدول عن ركب التقدم والتطور المنشود ، ومن أهم مظاهر التخلف الذى ساد تلك الدول النمو السكاني السريع وارتفاع معدلات الأمية وانخفاض مستوى الدخل. (الإمام، ١٩٩٨، ص٢١٩)

وبناء على ذلك يمكن اعتبار أن قضايا التنمية بمجالاتها المختلفة هي التحدي الحقيقي الذي يواجه بلدان العالم الثالث، حيث تتطلب عملية التنمية في البداية تشخيص واضح لمشكلات التنمية، ثم البدء بإزالة كافة العقبات الهيكلية التي تحول دون تحقيق معدلات متنامية من التقدم والنمو، ومن ثم تبني المدخل المناسب لإحداث عملية التنمية والتغير. (مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ص٤٨)

لا شك أن التنمية أصبحت هدفا منشودة لكل ذي عمل في جميع مناحي الحياة اقتصاديا، واجتماعياً، وبيئيا، وسياسياً، وتكنولوجياً وفي كل مجال من شأنه أن يرقي بالفرد ورفاهيته، وأصبحت كذلك مقصود الحكومات فوضعت لها الخطط وجندت لها الأموال والطاقات

تعد قضية تطوير الريف من القضايا التي تناولها كثير من المختصين والباحثين الاجتماعيين باعتبار أن للريف حياة وبنية اجتماعية خاصة تميزه عن غيره، وللإشارة فإن الفاعلين المهتمين بتغيير وضعية الريف الحالية، إلى حالة "أحسن" وحياة "أكثر رفاهية" ويشيرون إلى أن "علاج أي مشكلة يتطلب التصدي لها من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية (الجوهرى،٢٠٠٠ ، ص٩)

وبالنظر الي التنمية بشكل عام نجد أنها عملية تغير شاملة وموجه لكل القضايا وأنها لا تقتصر على مجرد حدوث مجموعة من التغيرات الاقتصادية، ولكنها تستوجب أيضا سلسلة من التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية (CENEAP, 2004,p8)

ويوجد في المجتمع الريفي ظاهرة تباين الخدمات التنموية وهى تشير إلى وجود فجوات كبيرة في جودة، ومدى توفر، وإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية بين المناطق الريفية المختلفة، وتعددت أسباب تباين الخدمات التنموية في المجتمع الريفي فتوجد الأسباب الجغرافية والديموغرافية، والأسباب الاقتصادية والتمويلية، والأسباب السياسية والإدارية، والأسباب الاجتماعية والثقافية.

الأهداف البحثية

١-اعداد مقياس للتنمية الريفية واختبار صلاحيته في مجتمع البحث.

٢-التعرف على درجة أهمية كل بعد من أبعاد التنمية الريفية.

٣-التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين لكل بعد من أبعاد التنمية الريفية، وكذلك الإسهام النسبي في كل منها في تفسير جزء من التباين الحادث في كل بعد على حدة.

٤-التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين في التنمية الريفية وكذلك الإسهام النسبي في تفسير جزء من التباين في التنمية الريفية.

الاستعراض المرجعي

تعد التنمية الريفية عملية شاملة تهدف إلى تحسين جودة الحياة والظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية. ولا تقتصر هذه العملية على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل تشمل أيضا الأبعاد الاجتماعية والبيئية والثقافية. فهى استراتيجية متكاملة لضمان أن المناطق الريفية لا تزال نابضة بالحياة ومنتجة، مما يساهم بشكل فعال في التنمية الوطنية الشاملة.

مفهوم التنمية: هي العمليات المقصودة التي تسعى إلى إحداث النمو بصورة سريعة في إطار خطط مدروسة، وفي حدود فترة زمنية معينة، وتعرف التنمية بأنها في حقيقتها

عملية حضارية لكونها تشمل مختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، أما التنمية اصطلاحاً: فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكميّة ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلميّة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكوميّة والشعبية (الخضيرى، ٢٠٠٦، ص٣)

كما أن التنمية هى العملية التي تنتج عنها زيادة فرص حياة بعض الناس في مجتمع ما، دون نقصان فرص حياة بعضهم الآخر، وهى زيادة محسوسة فى الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع، مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة فى التكنولوجيا والتنظيم والإدارة (تقرير الإسكو، ٢٠٠٧، ص٥)

التنمية عند هيئة الأمم المتحدة هناك تعريف اصطلحت عليه هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٨٦ ينصّ على أن التنمية هى العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصاديّة والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية؛ لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدّمها بأفضل ما يمكن (Subedi, 2021, p15)

وهي انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء أكان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا. ومن أشكال التنمية، التنمية الشاملة، والمتكاملة، والتنمية في أحد الميادين الرئيسية، مثل: الميدان الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعية؛ كالتنمية الصناعيّة، أو التنمية الزراعية، ويمكن القول إنّها عملية تغيير اجتماعي مخطّط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانيّاته الاقتصادية والاجتماعية والفكريّة.(الشمرى، وآخرون، ٢٠١٤، ص ص٢٣١-٢٣٢) كما تساعد التنمية الريفية على التقدم الذاتي للاهداف التي يساعد في وضعها وتنفيذها الريفيين عبر الزمان (Lowdermilk & Laitos, 1981, p691)

تعرف التنمية البشرية بأنها توسيع الخيارات المتاحة لكافة البشر في المجتمع، وهذا يعني أن عملية التنمية تتركز على الرجال والنساء وبخاصة الفقراء والفئات الضعيفة. كما أنها تعني حماية فرص الحياة للأجيال المقبلة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة. وذلك يجعل الهدف المحوري للتنمية يتمثل في خلق بيئة تمكينية يمكن أن يتمتع فيها المجتمع بحياة طويلة وصحية ومبدعة. (عبد الخالق، ٢٠٢٠، ص٣٢)

يحدد "محرم" (٢٠٠١، ص ص ٢-٣) مفهوم التنمية الريفية والتي يقصدها ويعمل لها برنامج شروق التنمية الريفية هي عملية، تغير، ارتقائي، مخطط، للنهوض الشامل، بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، يقوم بها أساسا أبناء المجتمع الريفي، بنهج ديمقراطي ، وبتكاتف المساعدات الحكومية، بما يحقق تكامل نواحي النهوض ، وأيضا تكامل المجتمع النامي مع مجتمعة القومي الكبير

ويؤكد الإمام (١٩٩٥، ص١٢٠) انه من خلال استعراضه لبعض التجارب التي تمت في مجال التنمية الريفية، على أن قضية التنمية الاجتماعية، هي القضية الفاصلة في نجاح أو فشل المجهودات التي تبذل لتنمية الريف المصري.

ويوضح كل من "شمس الدين، وأبو حسين" (٢٠٠١، ص٢٣) أن التنمية لا يمكن أن تستمر إلا بتعاون جميع قطاعات المجتمع والاستفادة بطاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم حيث أن التنمية الاجتماعية تعد شرطا أساسيا لحدوث تطور وتقدم المجتمعات، ووسيلة مهمة لتدعيم الحكم الجماعي بإسهام كافة فئات المجتمع، بحيث تعطي كل منهم الفرصة المناسبة للتعبير عن مصالحهم الخاصة في إطار شرعي مع ضمان توزيع المزايا والمنافع على غالبية السكان.

أهمية التنميـــة الريفية:

تظهر أهمية التنمية فيما يلي :(محمد وآخرون، ٢٠١٥، ص ٣٤٥)

- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازنا.
- أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .
- تشجع على توحيد الجهود والتعاضد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة .
- تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

معوقات التنمية:

ويشير "رشوان" (٢٠٠٥، ص ص ٢٤١-٢٤٥) إلى أن التنمية تواجه بعض المعوقات، وهي التي تحول دون تحقيق الأهداف الإنمائية، وتعوق التقدم، وتعترض العمل، بل وقد تقتضي على أهداف التنمية نهائيا. وهي تختلف في طبيعتها وعمقها وشدتها من مجتمع لأخر. وقد تنبع من تداخل البناء الاجتماعي والإطار الثقافي للمجتمع، أو من داخل النماذج التخطيطية. ويمكن أن نذكرها في الآتي:

١-معوقات اجتماعية:

ومن أمثلتها التواكل والسلبية. فالتنمية لا تتطلب الجمود والسكون والتواكل، والكسل، والتفكير الخرافي. وإنما تتطلب النمو والتطور وسيادة قيم الطموح، وروح المبادأة والمخاطرة.

٢-معوقات اقتصادية:

وهي قصور في أحد عناصر الموارد ومصادر الثروة الطبيعية، وهي الأرض، والعمل، ورأس المال، ومستوى التقدم التكنولوجي، وكفاءة وسائل الإنتاج المتاحة، وحجم وشكل المنافسات الخارجية من أجل تحقيق البرامج اللازمة للتنمية. كذلك فإن عدم التنسيق بين معدلات الاستثمار في قطاعات الاقتصاد القومي، وعدم قدرة أجهزة التسويق والنقل والتخزين على العمل بكفاءة تعوق التنمية، ويبدو فارق جوهري بين التحديات الاجتماعية والمعوقات المادية فالمعوقات المادية يستطيع المسئولون التغلب عليها، وذلك على عكس التحديات الاجتماعية التي تجابه عمليات التنمية، والتي تتمثل في النمو السكاني، والاستهلاك، والتي تتراكم عبر الزمن. ومن ثم تصبح المعوقات الاجتماعية من أعقد العمليات أمام التنمية.

٣-معوقات سياسية:

وهي تتعلق بالشكل الذي يكون علية نظام الحكم في المجتمع، وشكل العلاقة بين السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، ونوع السياسة الخارجية، وشكل الأمن، ومدى الاستقرار الخارجي، وشكل التنظيمات السياسية الحزبية، ودرجة الوعي والنضج السياسي في المجتمع.

٤- معوقات تعليمية:

إن انخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية، وضعف الوعي لدى الريفيين، وشيوع المعتقدات الخاطئة، والعزوف عن تعليم الفتاة، وعدم تثقيف المرأة والمشاركة الفعالة في مشروعات التنمية.

٥-معوقات تخص التخطيط:

مازالت بعض السلطات المركزية تستأثر بالتخطيط والخطة. كذلك فإن نقص المعلومات يعوق التنمية.

٦-معوقات تتعلق بالتنظيم.

حيث مازالت الحدود التنظيمية والإدارية غير محددة بين الأجهزة والهيئات المختلفة، وتعوق البيروقراطية الإدارية تنفيذ مشروعات التنمية.

٧-معوقات تتعلق بالتنفيذ:

حيث مازالت نمطية تنفيذ المشروعات تجعل البرامج والمشروعات متشابهة في كافة المناطق بالرغم من اختلاف البيئة. كذلك فإن ضعف مستوى العاملين الفنين في المشروعات نظرا لعدم تدريبهم وإعدادهم يعوق التنمية.

٨- أغراض تنبؤية:

وهي ترتبط بقدرة الإنسان على التخيل، والتي قد تكون أكبر بكثير من قدرته على التنفيذ ما يترتب علية حدوث فجوة كبيرة بين الآمال المرجوة والأغراض التي تفرضها الإمكانيات المتاحة، مما ينجم عنه فشل في تحقيق الأهداف. وإذا لم ينجح الإنسان في تقليل هذه الفجوة، فسوف تصبح هياكل التنمية الضخمة عبئا على كاهل الدولة ومعوقاتها لتقدمها. وقد يدفعهم ذلك إلى إقامة مشروعات خيالية ليست بلادهم في حاجة إليها مثل: الخطوط الجوية، وصناعة الصلب، مما يهدر الموارد الطبيعية والطاقة البشرية.

٩-الموارد البشرية:

يعتبر الضمور السكاني، وكذلك زيادة حجم السكان زيادة كبيرة بالنسبة للموارد المتاحة من معوقات التنمية، مما ينجم عنة ظهور عقبة.

١٠-التدرج الاجتماعي والبناء الطبقي:

يعتبر البناء الطبقي من أهم معوقات مشروعات التنمية في البلاد الفقيرة ولعل أبرز مثال لذلك نظام الطوائف المغلقة *caster* في الهند حيث يلعب دورا واضحا في مناهضة مشروعات التنمية.

١١ - معوقات إيكولوجية:

وتتمثل في توزيع المرفق والخدمات والصناعات وتركزها في العواصم والمدن الكبرى. تزايد هجرة الشباب من القرية إلى المدينة. مما يترتب علية استنزاف للطاقة الإنتاجية بالريف. كذلك فإن عدم وجود تخطيط بيني متكامل يراعى مصالح الريف، يعوق التنمية. فالريف يفقد الأراضي الزراعية بواسطة المدينة التي تنمو عمرانيا على حساب الريف.

الاتجاهات النظرية في تفسير التنمية الريفية

النظرية البنائية الوظيفية:

أن المجتمع يشبه الكائن الحي، حيث يتكون من أجزاء مترابطة تعمل معا بشكل متناغم للحفاظ على توازنه واستقراره. وكل جزء من هذه الأجزاء يؤدي وظيفة محددة تساهم في بقاء ونجاح الكل.

ويمكن تفسير تباين الخدمات التنموية بالمجتمع الريفى طبقا للنظرية الوظيفية البنائية واشهر روادها (بارسونز) حيث تري هذه النظرية أن الفرد عضو في بناء اجتماعي هذا البناء يشبه جسم الإنسان الذي يتكون من مجموعة من الأعضاء، ولكل عضو وظيفة يؤديها وتتكامل هذه الوظائف لتصل بالجسم إلى حالة التوازن، كذلك يتكون المجتمع من مجموعة من الأنساق تسعي لأن تكون في حالة توازن، والأشخاص يتفاعلون مع بعضهم داخل هذه الأنساق يحكمهم تنظيم اجتماعي يحمل قيم ومعايير لتهذيب رغباتهم وضبطها بما يحمله من ثواب وعقاب، ويري بارسونز أن البشر بطبيعتهم أنانيون ولو تركو لشأنهم لظهر حرب الجميع ضد الجميع .(إبراهيم، ٢٠٠٠ ، ص ص١٧- ١٨)

ونظرية البنائية الوظيفية توضح للإنسان بأنه عضو فى بناء إجتماعى يشبه جسم الإنسان ولكل عضو وظيفة معينة يقوم بها ويتفاعل مع الآخرين.

نظرية ماسلو للحاجات:

من أشهر نظريات الدوافع تلك النظرية التي قدمها "ماسلو" والتي تستند على أن كل إنسان لديه مجموعة من الحاجات يسعي إلى إشباعها، وهي حاجات أساسية كالطعام والشراب، ثم الحاجة إلى الأمن، فحاجات الحب والانتماء ثم حاجات التقدير، وأخيرا الحاجة إلى إثبات الذات وحينما يشبع الإنسان حاجة معينة فإنه يسعي لإشباع الحاجة التي تليها وهكذا،

ويوضح الشكل الاتي التدرج الهرمي للحاجات البشرية طبقا لنظرية "ماسلو " .

شكل ١. التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية " ماسلو"

ويتضح من هذا الشكل أن الحاجات الفسيولوجية الأساسية لجسم الإنسان مثل النوم والمأكل والمشرب والهواء وغيرها تمثل قاعدة الهرم، وهى مهمة لبناء الإنسان ، ثم يلى هذا المستوى الحاجة إلى الأمن والأمان وهى تمثل المستوى الثاني، ثم يلى ذلك الحاجات الاجتماعية والانتماء وهى تمثل المستوى الثالث من الحاجات وتضم الحاجة إلى القبول والمودة والاندماج الاجتماعي، أما المستوى الرابع فيشمل على الحاجات المتعلقة باحترام وتقدير الذات وهى تمثل التقدير والشعور بالكفاءة والاستقلالية والقوة والثقة بالذات، ويلى ذلك المستوى الخامس والأخير من الحاجات المتعلقة بتحقيق الذات ، وهذه الحاجات تكون اقل في الظهور من الحاجات الأخرى السابقة وذلك لان كثيراً من الأفراد يكونون مشغولين بمستوى الحاجات الثالث والرابع.

وعلى الرغم من أن المستوى الخامس وهو تحقيق الذات يهيمن على قليل من الناس إلا أنه يكون مؤثرا في كل الناس. ويمكن أن تساعد هذه النظرية فى تفسير سلوك أفراد المجتمع الريفي لتحقيق التنمية المنشودة.

ولقد أصبح جوهر التنمية وهدفها الاستراتيجي والنهائي ينطوي على أحداث التمكين للأفراد والمؤسسات من خلال المساواة في فرص الحياة ، وتوسيع البدائل أمام الأفراد ، وتحرير إرادة الإنسان وأن آلياتها وأدواتها في الوصول إلى ذلك تدور حول منع الاستغلال بكل صورة، وتفجير الطاقات البشرية الكامنة للإنتاج والخلق والإبداع لتحقيق الإشباع، وأن شروط تحقيقها هو التوازن بين كل القطاعات الاقتصادية، والشمول لكل المناطق والمساحات، والمساواة بين كل الفئات والأفراد الأمر الذي يتطلب وجود مشروع اجتماعي متفق علية من كل أفراد المجتمع، وشارك في تنفيذه كل فئاته وطبقاته، دون إغفال للمفاهيم والمحددات الأساسية للنمو، والتي تركز على تشجيع أصحاب الدخول العليا والمنظمين والمروجين وأصحاب الأعمال والمستثمرين ،لأنهم يمثلون القوى الدافعة في التنمية. (مصطفى، ٢٠١٧، ص٤٨)

الفروض البحثية

١-تسهم الأبعاد الأتية (الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، التكنولوجي، الاستفادة من الخدمات المجتمعية، السياسي) مجتمعة إسهاما معنويا في إجمالي هذه الأبعاد (التنمية الريفية) بمجتمع البحث.

٢-تسهم المتغيرات الأتية (العمر، حجم الأسرة، عدد سنوات التعليم، عضوية المنظمات، المشاركة غير الرسمية، المكانة القيادية، الوعي الاجتماعي، والمعرفة بأهداف التنمية) مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير جزء من التباين فى آراء المبحوثين لكل بعد من أبعاد التنمية الريفية كل على حدة (الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، التكنولوجي، الاستفادة من الخدمات المجتمعية، السياسي) بمجتمع البحث.

٣-تسهم المتغيرات الأتية (العمر، حجم الأسرة، عدد سنوات التعليم، عضوية المنظمات، المشاركة غير الرسمية، المكانة القيادية، الوعي الاجتماعي، والمعرفة بأهداف

التنمية) في تفسير جزء من التباين فى آراء المبحوثين فى التنمية الريفية بمجتمع البحث.

الطريقة البحثية للدراسة

١-المجال الجغرافي والبشري:

أجريت هذه الدراسة بإحدى قري محافظة الدقهلية، وهي قرية نوب طريف التابعة لمركز السنبلاوين، حيث إنها اعلى قرية فى المركز من حيث الخدمات التنموية، واختيرت عينة عشوائية قوامها ١٧٥ مبحوث من أرباب الأسر بواقع ١٠٪ من إجمالي المجتمع البحثي، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة الاستبانة بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

معلومات تنموية عن قرية نوب طريف: تبعد عن المركز ٢ كم ويوجد بها جمعية الإصلاح الزراعي، ومكتب بريد يتم تجديده تلقائيا ووحدة تنمية المجتمع، ويوجد بها ثلاث مدارس (مدرسة ابتدائي ومدرسة إعدادي بنين ومدرسة إعدادي بنات) ومعهد ديني ابتدائي وإعدادي، علاوة على وحدة صحية وعدد ٨ مساجد وجمعية تعاونية ومركز شباب، كما يوجد بها منطقة صناعية شاملة بها ورش سيراميك وورش سيارات ومصنع مواسير، كما يوجد عدد من المحلات لبيع الأدوات الكهربائية والمنزلية.

٢-المجال الزمني:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من المبحوثين بالعينة البحثية خلال شهر مايو ٢٠٢٣

٣-متغيرات الدراسة:

أ-النوع الاجتماعي: حيث تم توزيع أفراد العينة حسب النوع إلى ذكور وإناث، وقد أعطى لكل نوع وزناً رقمياً وهي أوزان تعبر عن النوع وليس عن قيمة المتغير في العينة محل الدراسة، حيث المتغير الأول (ذكور) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (١) والمتغير الثاني (إناث) تم التعبير عنه بالوزن الرقمي (٢).

ب-العمر: ويقصد به سن المبحوث وقت جمع البيانات وهو رقم مطلق بعدد السنوات.

جـ-الحالة الزواجية: استخدم تصنيف الحالة الزواجية غير متزوج/ة، متزوج/ة، مطلق /ة، أرمل /ة. حيث أعطيت (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، كمعامل تمييز لهذه الفئات وكمؤشر رقمي للقياس.

د-الحالة التعليمية: تم قياسه كمتغير رتبي ويقصد به مستوي التعليم الذي حصل عليه المبحوث كونه أمي أو سيقرأ ويكتب أو ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية أو مؤهل متوسط أو مؤهل فوق متوسط أو مؤهل جامعي أو مؤهل فوق جامعي. حيث أعطيت الأرقام من (٩-١) كأوزان رتبيه وكمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

هـ-المهنة: تم قياسه كمتغير اسمي ويقصد به المهنة التي يعملها بها المبحوث وقت جمع البيانات أو التي كان يعمل بها فيما سبق.

و-درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية: ويقصد بها اشتراك المبحوث في عضوية المنظمات مثل: الجمعية التعاونية الزراعية، المجلس الشعبي المحلي، جمعية تنمية المجتمع، مركز الشباب الريفي، الجمعية التعاونية الاستهلاكية، جمعية دينية أو خيرية، مجلس أباء المدرسة، نقابة عمالية، حزب سياسي. وتراوحت الاستجابات بين عضو وغير عضو. وفى حالة العضوية تم سؤال الأعضاء عن حضورهم للاجتماعات باستجابات دائما وأحيانا ولا يحضر وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وكان المدى النظري (٩-٢٧).

ز-المشاركة غير الرسمية: ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث في أي عمل من الأعمال التالية:

اجتماعات المجالس العرفية، المشاركة في فتح فصول محو الأمية، تقديم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين، تبادل الزيارات مع أهل القرية، تقديم النصح والمشورة للآخرين،

التدخل لحل مشكلات أهل القرية مع الجهات الحكومية، تقديم التبرعات العينية والنقدية، التعاون مع أهل القرية في وقت الأزمات، المساهمة في نظافة البيئة بالقرية. وتراوحت الاستجابات بين دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (٣٦-٩).

حـ-المكانة القيادية داخل القرية: ويقصد بها درجة تأثير المبحوث في المجتمع المحيط به من خلال استجاباته عن الجمل التالية: ياتري في حد من قريتك بيجي يسألك أو ياخد رأيك في أي أمر من الأمور، ياتري أهل قريتك لما بتتكلم معاهم بيعملوا بكلامك إللي بتشور عليهم به، لو سمعت عن أي خدمة جديدة في مجال التنمية هل بتبلغ أهل قريتك بها، أهل قريتك بيسئلوك عن أي معلومات أكثر من غيرك في القرية، أنت بتتردد كتير علي الجهات المعنية لحل مشاكل أهل قريتك، أهل قريتك بيحبوك عشان أنت بتخلص لهم مصالحهم، أنت لديك علاقات طيبة مع معظم القرى الأخرى، أهل قريتك بيثقوا بك لأنك متواضع ومتفهم لمصالحهم ومشاكلهم. وتراوحت الاستجابات بين دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظرى (٣٢-٨).

ط-الوعى الاجتماعي لسكان القرية: ويقصد بها درجة الوعى الاجتماعي لسكان القرية من وجهة نظر المبحوث من خلال العبارات التالية: درجة ترابط سكان القرية بالتقاليد والأعراف، درجة إدراك سكان القرية لحقوقهم وواجباتهم واحترامهم للآخرين، المستوى التعليمي لسكان القرية وانتشار الأمية، الاهتمام وإدماج المرأة الريفية في القرية، درجة استجابة سكان القرية للمؤثرات الخارجية، علاقة أهل القرية بالقرى المجاورة الاجتماعية والعملية، تقبل أهل القرية للمشاريع المنفذة من قبل الدولة ودرجة المشاركة، درجة الرضا عن الوضع الراهن للقرية. وتراوحت الاستجابات بين جيدة، متوسطة، ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (٢٤-٨).

ي-المعرفة بأهداف التنمية الريفية: ويقصد بها درجة الوعي بأهداف التنمية الريفية التالية: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاهية، التعليم الجيد، المساواة ين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقوله، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياه في البر، السلام والعدل والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف وتراوحت استجابات درجة الوعى بين كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير واعية وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢ ، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (١٧-٦٨).

ك-أبعاد التنمية الريفية بالقرية (المتغير التابع): ويقصد بها أبعاد التنمية الريفية الستة وهم البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد التكنولوجي، وبعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والبعد السياسي. وهى كالتالي:

١-البعد الاجتماعي: واقترحت الدراسة تقسيمه الى بعدين هما البعد التعليمي والبعد الصحي.

أ-**البعد التعليمي:** وتم سؤال المبحوث عن درجة وجود الخدمات التالية: عدد المدارس بالقرية، عدد الفصول بالمدرسة، ملائمة أعداد التلاميذ في الفصول، أعداد المدرسين المتخصصين، التغذية للتلاميذ بالمدرسة، الكشف الطبي على التلاميذ، تعليم التلاميذ الآداب العامة والسلوك الحسن بالمدرسة، تحفيظ القرآن والأحاديث النبوية، توفير الوسائل التعليمية الحديثة، تعليم التلاميذ المعارف والمهارات الأساسية في القراءة والحساب، تقديم

مساعدات للتلاميذ المحتاجين، إنشاء فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار، توفير مكتبات، توفير الأنشطة الحرة (موسيقي، رياضة، تربية فنية ، صحافة مدرسية، مسرح، تدبير منزلي)، المدارس بعيدة عن مسكن التلاميذ، وجود تعليم فني، ضمان التعليم الجيد والمتساوي وتعميم وإتاحة فرص التعلّم للجميع مدى الحياة

ب-**البعد الصحي:** وتم سؤال المبحوث عن درجة وجود الخدمات التالية: الوحدات الصحية بالقرية، الأطباء المتخصصين بكل وحدة صحية، أعداد الممرضات والمسعفين بكل وحدة صحية، الأدوية المطلوبة لحالات الطوارئ الحرجة بكل وحدة صحية، الأجهزة الطبية وحداثتها بالوحدة الصحية، عربات الإسعاف بكل وحدة، عدد الأسرة بكل وحدة، وجود التخصصات المختلفة بكل وحدة صحية، التحصين ضد الأمراض المعدية ومكافحتها مثل (تطعيم الأطفال ، السيدات الحوامل ، الحجاج)، رعاية السيدات الحوامل ومتابعة الحمل، تسجيل المواليد والوفيات، الكشف على المرضى وعلاج الأمراض المتوطنة، توفير خدمة التأمين الصحي، وسائل تنظيم الأسرة، معدلات وفيات الأطفال الرضع، ضمان حياة صحية وتعزيز العافية للجميع، في جميع مراحل حياتهم.

وتراوحت الاستجابات بين عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظرى (٣٣-١٣٢).

٢-**البعد الاقتصادي:** وتم سؤال المبحوث عن درجة وجود الخدمات التالية: تتوفر بيئة اقتصادية مناسبة لإنشاء مشاريع واستثمارات جديدة (طرق، شبكات مياه، كهرباء..ألخ)، وجود مشروعات لزيادة مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، وجود خدمات لصيانة الأجهزة والمعدات، وجود خدمات للتصميم والاتصالات، وجود مشروعات لخفض معدل البطالة ومضاعفة معدلات الإنتاجية، تطوير الجهاز الإداري بالمنظمات الحكومية والأهلية ليصبح على درجة عالية من الكفاءة والفعالية، قرب المسافة من المنزل للمدارس ملائمة من ناحية نفقات المواصلات، قرب المسافة من المنزل للجامعة ملائم من ناحية نفقات المواصلات، تلاشى ظاهرة الدروس الخصوصية بالقرية، انتشار المزارع الخاصة لتربية الطيور والمواشي، حدوث تطور في المجال الصناعي (صناعات غذائية، نسيجية، ألخ)، توفر فرص عمل كافية للعاطلين عن العمل، كفاية الدخل الشهري بالإضافة للقدرة على الادخار، القضاء على الفقر بكل أشكاله في كل مكان، القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة، تعزيز النموّ الاقتصادي العَميم والمُستدام والتوظيف الكامل والمثمر والعمل اللائق للجميع، تشييد البنى التّحتيّة المقاومة وتعزيز الصناعة الشاملة والمستدامة ورعاية الابتكار، السّعي لاعتماد أنماط استهلاكٍ وإنتاجٍ قابلة للاستدامة. وتراوحت الاستجابات بين عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (٧٢-١٨).

٣-**البعد البيئي:** وتم سؤال المبحوث عن درجة وجود الخدمات التالية: توصيل مياه شرب نقية للمساكن، وحدات سكن ريفية، وجود الطرق الرئيسية المرصوفة، وجود الطرق الفرعية المرصوفة بين قريتك والقرى المجاورة، الكهرباء بالقرية، الصيانة الدورية للكهرباء بالقرية، جودة مياه الشرب بالقرية، وجود شبكة مجاري بالقرية، توفير سيارات كسح لو المجاري طفحت، مكافحة الحشرات بالقرية، ضمان وفرة المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع، حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. وتراوحت الاستجابات بين عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة وأعطيت هذه

الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (٥٢-١٣).

٤-**البعد التكنولوجي:** وتم سؤال المبحوث عن درجة وجود الخدمات التالية: وجود أتوبيس يربط بين قريتك والمراكز الأخرى، وجود سيارات أجرة (زى ميكروباص ..الخ) بين القرية والمناطق الأخرى، وجود سيارات نصف نقل لخدمة أهل القرية، وجود خطوط تليفونات، خدمات التليفون المحمول، وجود مكتب بريد بالقرية، وجود مكاتب اتصالات خاصة بالقرية، وجود ماكينات صراف آلي ATM، جعل المدن ومواطن السُّكنى البشرية شاملة، وآمنة، ومقاومة ومستدامة. وتراوحت الاستجابات بين عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (٣٦-٩).

٥- **بعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية:** وتم سؤال المبحوث عن درجة الاستفادة من الخدمات التالية: الخدمات الزراعية، الخدمات الصحية، الخدمات التعليمية، الخدمات الدينية، الخدمات الترفيهية، الخدمات الاتصالية، الخدمات التموينية، خدمات الأمومة والطفولة، الخدمات الأمنية، الخدمات التمويلية، خدمات مياه الشرب، خدمات الشئون الاجتماعية، خدمات النقل والمواصلات، خدمات الكهرباء، خدمات الإسكان، خدمات الصرف الصحي، الخدمات التسويقية. وتراوحت الاستجابات بين درجة استفادة جيدة، والى حد ما، ولا استفيد وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٣، ٢، ١) علي الترتيب، بمدى نظري (١٧-٥١).

٦-**البعد السياسي:** وانقسم هذا البعد الى خمسة أبعاد وهم: التنشئة السياسية، الثقافة السياسية، الوعي السياسي، التعبئة السياسية، المشاركة السياسية

أ-**التنشئة السياسية:** وتم سؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التالية: وإنت صغير كان والدك بيشركك فى تحمل مسئولية الأسرة، ياترى حد من أفراد أسرتك بيشجعك على الاهتمام بالأمور السياسية، ياترى كنت بتكتب مقالات سياسية فى مجلة المدرسة عن الشخصيات البارزة، ياترى كان فيه حد من أفراد أسرتك عضو مقرب فى حزب سياسي أو تنظيم سياسي معين، هل طريقة عرض البرامج السياسية كانت مملة تخللى الواحد لايسمعها ولا يشوفها ولا يقرأ عنها.

ب-**الثقافة السياسية:** وتم سؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التالية: بتشوف جلسات مجلس الشعب والشورى فى التليفزيون، بتابع نشرات الأخبار فى التليفزيون، بتشارك فى الحملات الانتخابية، عارف كل كام سنة تتم انتخابات الرئاسة، عارف كل كام سنة تتم انتخابات مجلس الشعب، تعرف أعضاء مجلس الشعب فى دائرتك.

جـ-**الوعى السياسي:** وتم سؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التالية: لو أولادك سألوك عن حاجة متعلقة بالأمور السياسية بتقدر توضح لهم هذه الأمور، بتتناقش مع عائلتك فى الأمور السياسية سواء المحلية أو الدولية، هل لو أولادك سألوك عن السياسة أو المشاركة فيها يكون ردك ملناش دعوة بالسياسة.

د-**التعبئة السياسية:** وتم سؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التالية: هل سبق ليك إنك سعيت لمنصب أو مركز فى شغلك أو منصب سياسي، هل بتحاول تفهم وتوضح لأصحابك وقرايبك الأمور السياسية، هل بتحب تتناقش مع الآخرين فى القوانين والقرارات الحكومية.

هـ-**المشاركة السياسية:** وتم سؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التالية: هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء رئاسة الجمهورية، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء مجلس الشعب، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء الدستور، هل بتروح تشارك بنفسك فى إستفتاء العمدية بالقرية، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء مجلس الشورى، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء المجلس

المحلى للقرية، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء المجلس المحلى للمركز، هل بتروح تشارك بنفسك فى استفتاء المجلس المحلى للمحافظة، هل بتروح تشارك بنفسك فى انتخابات الجمعية العمومية الزراعية، هل يتم تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات من المشاركة السياسية.

وتراوحت الاستجابات بين عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب مع مراعاة عكس ترتيب الأوزان للعبارات السلبية عن العبارات الإيجابية، بمدى نظرى (٢٧-١٠٨).

ادوات التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة علي عدد من الأدوات الإحصائية التي تتناسب وطبيعة البيانات بما تحقق أهداف الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي، والانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد ومعامل الانحدار الجزئي B وقيمة "ت" المحسوبة ومعامل الانحدار الجزئي المعياري b ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وقيمة "ف" المحسوبة.

نتائج الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم استعراض أربع نقاط أساسية تحقق في مجملها أهداف الدراسة، وهذه النقاط هي:

أولا: اختبار صلاحية مقياس التنمية الريفية

ثانيا: تحديد مستوى أهمية كل بعد من أبعاد التنمية الريفية.

ثالثا: استعراض النتائج المتعلقة بعلاقة المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين في كل بعد من أبعاد التنمية الريفية مع تحديد الإسهام النسبي لهذه المتغيرات في كل بعد منها في تفسير جزء من التباين الحادث في كل بعد على حدة.

رابعا: استعراض العلاقة بيت المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين في التنمية الريفية وكذلك الإسهام النسبي في تفسير جزء من التباين فيها.

وفيما يلي تفاصيل تلك النتائج.

أولا: بناء وتوصيف مقياس التنمية الريفية المستخدم وصلاحيته وترتيب أبعاده:

تعددت الاجتهادات في بناء مقاييس للتنمية الريفية، أكثرها وضوحا مقياس جامع وزملاؤه (١٩٨٨)، ومحرم (١٩٩٤)، وهذه تجربة إضافية بعد الاستفادة من سابقيها، بالإضافة الي الكتابات الحديثة والتغيرات الاجتماعية في مجال التنمية. وقد تم هنا قياس التنمية الريفية من خلال ستة أبعاد رئيسية (موضحة في بالتفصيل في جزء متغيرات الدراسة) وهي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي، بعد الاستفادة من الخدمات، والبعد السياسي. وتم إجراء اختبار محكمين وكذلك الاختبار القبلي وتم قياس كل بعد كالاتي:

- **البعد الاجتماعي:** وتم قياسه من خلال بعدين رئيسيين وهما البعد التعليمي والبعد الصحي، وتكون الأول من ١٧ سؤال، أما الثاني تم قياسه من خلال ١٦ سؤال ليصبح عدد إجمالي النقاط في البعد الاجتماعي ٣٣ سؤال، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٩٢٩ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٩٦٤
- **البعد الاقتصادي:** تم قياسه من خلال ١٨ سؤال، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٩٢٥ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٩٦٢
- **البعد البيئي:** وتم قياسه من خلال ١٣ سؤال، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٧٨٨ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨٨٨
- **البعد التكنولوجي:** تم قياسه من خلال٩ أسئلة، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٧٧٦ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨٨١

-**بعد الاستفادة من الخدمات:** وتم قياسه من خلال ١٧ سؤال، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٩٤٥ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٩٧٢

-**البعد السياسي:** وتم قياسه من خلال عدد من الأبعاد الفرعية وهم: التنشئة السياسية، والثقافة السياسية، والوعي السياسي، والتعبئة السياسية، والمشاركة السياسية وكان عدد الأسئلة في كل بعد ٥، ٦، ٣، ٣، ١٠ على الترتيب ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٢٧ سؤال، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ ٠.٩٤٦ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٩٧٣ وكانت الاستجابات هي عالية ومتوسطة ومنخفضة وغير موجودة لتعبر عن درجة وجود الخدمة التنموية في كل بعد وتم معايرة كل بعد من الأبعاد السابقة ثم تم جمع هذه الأبعاد بعد معايرتها لتعبر عن التنمية الريفية. وقد أمكن احتساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) للتنمية الريفية حيث بلغ ٠.٦٦٦ ومعامل الصدق الذاتي ٠.٨١٦ ويعتبر المقياس بهذه الصورة المعروضة صالح للاستخدام في جمع البيانات من مجتمع البحث.

ثانيا: ترتيب أبعاد التنمية الريفية

ولتحديد ترتيب كل بعد من الأبعاد الستة في التنمية الريفية من حيث الأهمية، ولاختبار الفرض البحثي الأول، وقد أمكن اختبار هذا الفرض باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، والجدول١ يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن.

ويتضح من الجدول ١ أن تم ترتيب الأبعاد الستة المكونة للتنمية الريفية وذلك على النحو الآتي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد التكنولوجي، البعد البيئي، البعد السياسي، وأخيرا بعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية، وكانت النسبة المئوية للتباين المفسر لكل متغير في التنمية الريفية: ٥١.٣٪، ٢١.١٪، ١٣.٤٪، ٥.٩٪، ٣.٨٪، ٤.٥٪على الترتيب، وكانت النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر لكل متغير في كل خطوة من الخطوات الست: ٠.٥١٠، ٠.٧٢١، ٠.٨٥٦، ٠.٩١٥، ٠.٩٥٣، ٠.٩٩٩ على الترتيب. وبناء على تلك النتائج فانه يمكن قبول الفرض البحثي الأول. هذا الترتيب يوضح أن التنمية هي رحلة تبدأ بالإنسان (اجتماعي)، ثم توفر له الأدوات والموارد (اقتصادي وتكنولوجي)، مع الحفاظ على المحيط الذي يعيش فيه (بيئي)، كل ذلك في إطار من العدالة والنظام (سياسي)، لتكون المحصلة النهائية هي تحقيق الرفاهية والسعادة له (الاستفادة من الخدمات المجتمعية).

جدول ١. نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة الأبعاد الستة بالتنمية الريفية

أبعاد التنمية الريفية	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	"ت" المحسوبة
البعد الاجتماعي	٠,٥١٠	٠,٥١٣	١٨٢,٤
البعد الاقتصادي	٠,٧٢١	٠,٢١١	١٣١,٤
البعد التكنولوجي	٠,٨٥٦	٠,١٣٤	١٦١,٦
البعد البيئي	٠,٩١٥	٠,٠٥٩	١١٩,٦
البعد السياسي	٠,٩٥٣	٠,٠٣٨	١٤١,٧
بعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية	٠,٩٩٩	٠,٠٤٥	١٤٦٤١,٣

قيمة R^2 = ٠,٩٩٩ قيمة ف = ١٤٦٤١,٣٥

المصدر: استمارة الاستبيان

ثالثا: النتائج المتعلقة بعلاقة المتغيرات المرتبطة والمحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر كل بعد من أبعاد التنمية الريفية مع تحديد الإسهام النسبي في كل بعد على حدة

١-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد المجتمعي:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين للبعد المجتمعي وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للبعد المجتمعي وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٢ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

ويتضح من الجدول ٢ وجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد المجتمعي وهذه المتغيرات هما: المكانة القيادية، المعرفة بأهداف التنمية على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٢٨٣ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ٢٨.٣٪ من التباين في البعد المجتمعي، وذلك بواقع ١٩.٩٪ للمكانة القيادية، ٨.٤٪ للمعرفة بأهداف التنمية، وأن نحو ٧١.٧٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٣٣.٩٨١ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرين السابقين.

٢-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد الاقتصادي:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين للبعد الاقتصادي وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للبعد الاقتصادي وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثاني تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٣ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

ويتضح من هذا الجدول٣ وجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد الاقتصادي وهذه المتغيرات هي: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٢٥٠ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ٢٥٪ من التباين في البعد الاقتصادي، وذلك بواقع ٢٠.٣٪ للمعرفة بأهداف التنمية، و٤.٧٪ للوعي المجتمعي وأن نحو ٧٥٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٢٨.٧٢٠ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرين السابقين.

جدول ٢. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد المجتمعي

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المكانة القيادية	٠,٤٢٥	٠,١٩٤	٠,١٩٩	١,٠٨٤	٤,٩٥٨	٠,٣٤١	١
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٤٤٦	٠,٢٧٥	٠,٠٨٤	٠,٣٩١	٤,٤٩٢	٠,٣٠٩	٢
معامل الارتباط المتعدد	٠,٥٣٢						
معامل التحديد	٠,٢٨٣						
قيمة "ف" المحسوبة	٣٣,٩٨١				مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠		

المصدر: استمارة الاستبيان

٣-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد البيئي:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين للبعد البيئي وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للبعد البيئي وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثاني تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٤ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

جدول ٣. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة و وآراء المبحوثين للبعد الاقتصادي بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٤٥٠	٠,١٩٨	٠,٢٠٣	٠,٣٢١	٥,١٦٨	٠,٣٦٦	١
الوعي المجتمعي	٠,٣٦٦	٠,٢٤٢	٠,٠٤٧	٠,٨٢٦	٣,٢٩٨	٠,٢٣٤	٢
معامل الارتباط المتعدد	٠,٥٠٠						
معامل التحديد	٠,٢٥٠						
قيمة "ف" المحسوبة	٢٨,٧٢٠				مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠		

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٤. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين للبعد البيئي بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٣٨٦	٠,١٤٤	٠,١٤٩	٠,١٣٨	٤,٠٣٩	٠,٢٩٥	١
الوعي المجتمعي	٠,٣٥٩	٠,١٩٥	٠,٠٥٥	٠,٤٧٥	٣,٤٥١	٠,٢٥٢	٢
معامل الارتباط المتعدد	٠,٤٥٢						
معامل التحديد	٠,٢٠٤						
قيمة "ف" المحسوبة	٢٢,٠٤٤				مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠		

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول٤ وجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد البيئي وهذه المتغيرات هي: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٢٠٤ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ٢٠.٤٪ من التباين في البعد البيئي، وذلك بواقع ١٤.٩٪ للمعرفة بأهداف التنمية، ٥.٥٪ للوعي المجتمعي، وأن نحو ٧٩.٦٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٢٢.٠٤٤ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرين السابقين.

٤-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد التكنولوجي:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين للبعد التكنولوجي وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للبعد التكنولوجي وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثاني تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٥ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

جدول ٥. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين للبعد التكنولوجي بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
الوعي المجتمعي	٠,٢٩٤	٠,٠٨١	٠,٠٨٧	٠,٤٢٦	٤,٠٥٢	٠,٢٩٤	١
معامل الارتباط المتعدد	٠,٢٩٤						
معامل التحديد	٠,٠٨٧						
قيمة "ف" المحسوبة	١٦,٤٢٠			مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠			

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول٥ وجود متغير أسهم إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد التكنولوجي وهو الوعي المجتمعي. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٠٨٧ ومعنى ذلك أن متغير الوعي المجتمعي مسؤول عن تفسير ٨.٧٪ من التباين في البعد التكنولوجي، وأن نحو ٩١.٣٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ١٦.٤٢٠ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بمتغير الوعي المجتمعي.

٥-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر بعد الاستفادة من الخدمات:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين لبعد الاستفادة من الخدمات وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية

التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين لبعد الاستفادة من الخدمات وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثاني تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٦ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

ويتضح من هذا الجدول٦ وجود متغيرين أسهما إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد المجتمعي وهذه المتغيرات هي: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.١٧٢ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ١٧.٢٪ من التباين في بعد الاستفادة من الخدمات، وذلك بواقع ١٣.٣٪ للمعرفة بأهداف التنمية، ٣.٩٪ للوعي المجتمعي، وأن نحو ٨٢.٨٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ١٧.٨٦٠ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرين السابقين.

جدول ٦. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين لبعد الاستفادة من الخدمات بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٣٦٥	٠,١٢٨	٠,١٣٣	٠,١٥٢	٣,٨٨٠	٠,٢٨٩	١
الوعي المجتمعي	٠,٣١٥	٠,١٦٢	٠,٠٣٩	٠,٤٤٨	٢,٨٣٣	٠,٢١١	٢
معامل الارتباط المتعدد	٠,٤١٥						
معامل التحديد	٠,١٧٢						
قيمة "ف" المحسوبة	١٧,٨٦٠			مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠			

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٧. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين للبعد السياسي بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٥٠٨	٠,٢٥٤	٠,٢٥٨	٠,٦٠٠	٦,٥٠٤	٠,٤٣٩	١
المكانة القيادية	٠,٣٥٩	٠,٢٨٩	٠,٠٣٩	٠,٧٨٦	٣,٣٦٣	٠,٢٢٩	٢
عضوية المنظمات	٠,٠٦٢	٠,٣٠١	٠,٠١٦	٠,٥٨٩	٢,٠٢٤	٠,١٣٠	٣
معامل الارتباط المتعدد	٠,٥٦٠						
معامل التحديد	٠,٢٩٧						
قيمة "ف" المحسوبة	٢٥,٩٨٨			مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠			

المصدر: استمارة الاستبيان

٦-أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد السياسي:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لآراء المبحوثين للبعد السياسي وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للبعد السياسي وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثاني تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٧ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

ويتضح من الجدول ٧ وجود ثلاث متغيرات أسهموا إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى لآراء المبحوثين حول مستوى توفر البعد السياسي وهذه المتغيرات هي: المعرفة بأهداف التنمية، والمكانة القيادية، وعضوية المنظمات على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٢٩٧ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ٢٩.٧٪ من التباين في البعد السياسي، وذلك بواقع ٢٥.٨٪ للمعرفة بأهداف التنمية، ٣.٩٪ للمكانة القيادية، ١.٦٪ لعضوية المنظمات، وأن نحو ٧٠.٣٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٢٥.٩٨٨ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرات الثلاث معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرات الثلاثة.

رابعا: العلاقة بين المتغيرات المرتبطة والمحددة للتنمية الريفية مع تحديد الإسهام النسبي

أهم المتغيرات المحددة للتنمية الريفية:

للتعرف على أهم المتغيرات المحددة في آراء المبحوثين للتنمية الريفية وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين في آراء المبحوثين للتنمية الريفية وبمعنى آخر لاختبار الفرض النظري الثالث تم إجراء تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد. والجدول ٨ يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن.

جدول ٨. نتائج تحليل الانحدار الخطى التدرجي الصاعد للمتغيرات المدروسة وآراء المبحوثين للتنمية الريفية بعينة البحث

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (r)	% التراكمية للتباين المفسر في المتغير التابع R^2	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	"ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
المعرفة بأهداف التنمية	٠,٥٨٧	٠,٣٤٠	٠,٣٤٤	١,٠٢٢	٦,٩٥٠	٠,٤٢٨	١
الوعي المجتمعي	٠,٥٠٦	٠,٤٣٧	٠,٠٩٩	٢,٧٠٦	٤,٣٩٨	٠,٢٨١	٢
المكانة القيادية	٠,٤٣٢	٠,٤٥٦	٠,٠٢٢	١,٠٠٤	٢,٦٤٣	٠,١٦٧	٣
معامل الارتباط المتعدد	٠,٦٨٢						
معامل التحديد	٠,٤٦٥						
قيمة "ف" المحسوبة	٤٩,٦١٢		مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠				

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول٨ وجود ثلاث متغيرات أسهموا إسهاماً متميزاً في تفسير التباين الكلى التنمية الريفية وهذه المتغيرات هي: المعرفة بأهداف التنمية، والوعي المجتمعي، والمكانة القيادية، على الترتيب. ويتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٤٦٥ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول مسئولة عن تفسير ٤٦.٥٪ من التباين في التنمية الريفية، وذلك بواقع ٣٤.٤٪ للمعرفة بأهداف التنمية، و٩.٩٪ للوعي المجتمعي، و٢.٢٪ للمكانة القيادية، وأن نحو ٥٣.٥٪ من تفسير التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام قيمة "ف" المحسوبة والتي بلغت ٤٩.٦١٢ وهي قيمة أثبتت معنويتها عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرات الثلاثة معنوية عند مستوى ٠.٠٠٠ وبذلك أمكن قبول الفرض النظري في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرات الثلاثة.

الخلاصة

إن ترتيب الأبعاد الستة المكونة للتنمية الريفية وفقا للأهمية على النحو الآتي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد التكنولوجي، البعد البيئي، البعد السياسي، وأخيرا بعد الاستفادة من الخدمات المجتمعية

إن متغير المعرفة بأهداف التنمية قد أسهم إسهاما معنويا في تفسير تباين كل من البعد المجتمعي، البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، وبعد الاستفادة من الخدمات، والبعد السياسي، والتنمية الريفية بالبحث الحالي. وان متغير الوعي المجتمعي قد أسهم إسهاما معنويا في تفسير تباين كل من البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد التكنولوجي، وبعد الاستفادة من الخدمات والتنمية الريفية بالبحث الحالي. وان متغير المكانة القيادية قد أسهمت إسهاما معنويا في تفسير تباين كل من البعد المجتمعي، والبعد السياسي، وبعد التنمية الريفية بالبحث الحالي.

التوصيات

١-حيث انقسم البعد الاجتماعي الى بعدين هما البعد التعليمي والبعد الصحي فتوصى الدراسة بتطوير البنية التحتية التعليمية، وتحسين جودة المناهج الدراسية، ودعم المعلمين، ومحو الأمية وتعليم الكبار، والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد. وتوصيات للبعد الصحي بتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية، توفير الكوادر الطبية، برامج التوعية الصحية، الصحة الوقائية، تكنولوجيا المعلومات في الصحة.

٢-ضرورة اهتمام الحكومة بوضع برامج للتوعية بأهداف التنمية حيث ان المعرفة بأهداف التنمية هي المحرك الفاعل للتنمية حيث يساهم اقتصاد المعرفة في دعم التنمية. وتتيح منظمة الأمم المتحدة منصة التعلم والمعرفة عن أهداف التنمية مجموعة شاملة من مصادر المعرفة والمواد التعليمية لتمكينهم من تقييم التنمية وتسريع خطاها.

٣-التركيز على برامج الوعي المجتمعي ويمكن زيادة الوعي المجتمعي من خلال وضع استراتيجية مثل تحديد الأهداف أو المشكلة التي يجب معالجتها على المدى القصير والطويل وكذلك تحديد الأفراد المستهدفين والاهتمام بالفاعليات المختلفة لزيادة الوعي.

٤-الاهتمام بالقادة المحليين، والتركيز على اكتشاف المزيد منهم، وإتاحة دورات لتنمية المهارات القيادية الثلاثة: المهارة الإدارية والمهارة العلاقية الإنسانية والمهارة الفنية.

المراجع

إبراهيم، محمد محمد سليمان (٢٠٠٠)، الثقافة السياسية للفلاحين وعلاقتها بعملية المشاركة السياسية، دراسة ميدانية ببعض قري محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الإمام، محمد السيد (١٩٩٥)، علم اجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

الإمام، محمد السيد (١٩٩٨)، مقدمة في علم الاجتماع الريفي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الثانية.

تقرير (الإسكو) (٢٠٠٧) ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة

، موجز التقرير حول التنمية الريفية في المنطقة العربية، القاهرة.

جهاز شؤون البيئة (٢٠١٦) ، التنمية المستدامة في مصر الجهود الاحتياجات.

الجوهرى ، عبد الهادى (٢٠٠٠): دراسات فى علم الاجتماع الريفى ، المكتبة الجامعية الأزاريطة ، الاسكندرية ، ط٢.

الخضيري، عبدالعزيز (٢٠٠٦) ، التنمية..المفهوم والممارسة، صحيفة الاقتصادية ، عدد ٤٨٠٢.

رشوان , حسين عبد الحميد أحمد (٢٠٠٥) ، " علم الاجتماع الريفي " ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

الشمرى ، فائز بن سعد ، عبد الكريم بن خلف الهويش (٢٠١٤)، التنمية الريفية المستدامة بالشرق الأوسط ، دراسة حالة جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية المجلد (١) العدد (١) ، كلية العمارة والتخطيط ، جامعة الدمام.

شمس الدين، محمد السيد، وابتهال محمد كمال أبو حسين (٢٠٠١)، مستوي محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ – دراسة حالة في قرية المرابعين، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد ٢٧، عدد ١.

عبد الخالق ، عبير (٢٠٢٠) ، التنمية البشرية وتطوير الذات "أسرار النجاح والتمييز – استرتيجية النجاح والفشل – التوازن – مهارات التفكير وتقنيات الذاكرة – الاستقرار النفسي – فن الدفاع عن النفس" ، دار التعليم العالى للنشر والتوزيع ، القاهرة.

محرم، إبراهيم (٢٠٠١) " شروق، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية " ، مطبعة أشرف ، أسيوط.

محمد ، عبد الله حسون ، مهدي صالح دواي ، اسراء عبدالرحمن خضري(٢٠١٥) التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد ، مجلة ديالى ، كلية التربية للعلوم ، العدد السابع والستون.

مصطفى ، محمد كمال (٢٠٠٦)،" الديمقراطية والتنمية والمجتمع المدني ،إتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل" ،مؤسسة فريد ريش إيبرت، القاهرة.

مصطفى أحمد مصطفى (٢٠١٧)، عرض تطلب التعليم "الفرصة والإنقاذ" ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الخامس والعشرون.

CENEAP (2004), Développement humain et pouvretè en milieu rural. N34.CENEAC.

Lowdermilk, Max and Robert Laitos (1981) Towards a Participatory Strategy for Integrated Rural Development, Rural Sociology, Vol. 24, No.4

Subedi Surya P. (2021),The Declaration on the Right to Development in the context, United Nations standard-setting

ABSTRACT

Variables Associated with Rural People's Opinions on the Dimensions of Rural Development: A Study in A Village in Dakahlia Governorate

Mai M. El-emam, Amany A. Nader

The study aimed to construct a scale for rural development and test its validity and reliability. It also aimed to identify the degree of importance and levels of each dimension of rural development, and to identify the variables associated with and determining each dimension, as well as the respondents' opinions on each dimension of rural development individually and on rural development.

This study was conducted in the village of Nub Tarif in the Sinbilawein district of Dakahlia Governorate, which is the district's most developed village. The random sample consisted of 175 respondents. Data was collected using a questionnaire and personal interviews.

Data analysis used frequencies, percentages, reliability coefficients, self-reliability coefficients, and stepwise ascending multiple linear regression.

The most important results are:

The proposed scale for testing the level of rural development was accepted. Regarding the degree and levels of each dimension of rural development, the six dimensions were arranged as follows: social, economic, technological, environmental, political, and finally, access to community services. The percentage explained by each variable in rural development was: 51.3%, 21.1%, 13.4%, 5.9%, 3.8%, and 4.5%, respectively.

Two variables significantly contributed to explaining the total variance in respondents' opinions regarding the societal dimension: leadership status and knowledge of development goals, respectively. Two variables significantly contributed to explaining the total variance in respondents' opinions regarding the economic dimension: knowledge of development goals and community awareness, respectively. Two variables significantly contributed to explaining the total variance in respondents' opinions regarding the environmental dimension: knowledge of development goals and community awareness, respectively. Three variables made a significant contribution to explaining the overall variance in respondents' views on rural development: knowledge of development goals, community awareness, and leadership status, respectively.